Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلما ذكروا شيئاً عن تواريخها فى تلك الأزمنة الخالية .

أما الذى نؤثره ونستند فى إيثاره على الأصول المعقولة فهو تغليب كلمة « العربية » على كلمة الفينيقية أو كلمة السامية على اختلاف مدلولاتها حيث يرجع الأمر إلى أربعة آلاف سنة من تاريخ هذه اللغات القديم ، أو على الأصح من تاريخ تلك اللهجات كما ينبغى أن تسمى فى ذلك الحين لأنها كانت قبل أربعين أو خمسين قرناً لهجات تتفرع على أصل واحد قديم .

فقد كان الفينيقيون يقيمون بين النهرين على مقربة من خليج العرب قبل انتقالهم إلى صور وغيرها من المدن على شواطئ فلسطين .

وقد كانت الحروف المنسوبة إليهم عربية على التحقيق ولم تكن مقصورة على القبائل الفينيقية فى العراق أو فلسطين ، ولو لم تكن عربية عامة لما وجدت بصورها الباقية إلى اليوم فى الخط المسند الذى لا شك فى قدمه وقدم الحضارة اليمانية بل العروبة اليمانية — من قبله — فإن الأبجدية المشهورة باسم الفينيقية ، والأبجدية التى كانت تكتب فى بلاد اليمن متشابهتان فى أكثر الحروف ، وما اختلف منها قليلاً فهو اختلاف فى الأداء دون الأصول ، ومثله هذا الاختلاف الذى نشاهده بين كتابة المشارقة وكتابة المغاربة لبعض الحروف العربية إلى اليوم .

وإذا جاز الشك فى العلاقة القديمة بين الحضارة العربية وجزيرة كريت فليس هناك محل للشك فى علاقة هذه الحضارة باليونان منذ عصر الملك